

فتاوى مهمة لعموم الأمة

وحيئنذ يكون استهزأؤه بهم استهزاء بطريقهم الذي هم عليه فيشبهون من قال ا ء عنهم ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبا ء وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم التوبة الآيتان 65 66 فإنها نزلت في قوم من المنافقين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعنون رسول ا ء A وأصحابه أرغب بطونا ولا أكذب ألسنا ولا أجبين عند اللقاء فأنزل ا ء فيهم هذه الآية فليحذر الذين يسخرون من أهل الحق لكونهم من أهل الدين فإن ا ء سبحانه وتعالى يقول إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فالיום الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون المطففين الآيات 29 36 فتاوى الشيخ ابن عثيمين